الضعف اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا – كلية الفنون الجميلة أنموذجاً

أ. م. د. محمود فوزي عبدالله

الجامعة العراقية - كلية الآداب

&

د. إيمان عبد الستار عطا الله

وزارة التربية - مديرية الكرخ الأولى

مستخلص

إنّ قضية التمسّك باللسان العربي وضبط لغته من المسلمات التي يحثُّ عليها الدين الحنيف والشريعة الغرّاء فضلاً عن تمسّك الشعوب بلغاتها التي تعدُّ جزءاً من العادات والتقاليد، ونحن اليوم أمام قضية خطيرة تهدّدُ لغتنا العربية ألا وهي ظاهرة الضعف اللغوي الذي انحدر مستواه حتى لامس خواص الخواص، ولابدّ من الذكر أنّ هذه القضية والمشكلة ليست وليدة هذا الزمان بل هي قديمة منذ القرون الهجرية الأولى ولكنّها تطوّرت حتى وصل الأمر إلى الأبجديات اللغة العربية، وتفاقم الأمر حتى دقّ أبواب الجامعات وأخصَّ منها الخواص (طلبة الدراسات العليا)، ومن هنا عقدنا النية على معالجة هذه المشكلة فكان ميدان بحثنا كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد، وكانت عينة بحثنا خمس رسائل وأطاريح مبينين ما وقع فيها من أغلاط لغوية واضعين لها حلولاً بطريقة سهلة ويسيرة تتناسب مع غير المختصين باللغة العربية، تناولنا في المبحث الأول مشكلة البحث وكذلك هدف البحث فضلاً عن حدود البحث، في حين ضمّ المبحث الثاني الضعف اللغوي تأريخياً، أمّا المبحث الثالث فقد تمحور حول آلية صياغة الأداة وتحليل العيّنات، وجاء المبحث الر ابع ليقدّم لنا أهم النتائج والتوصيات، معتمدين في كل هذا على أهم المصادر والمراجع من كتب النحو واللحن وغيرها سائلين المولى عز وجل أنْ يوفقنا لخدمة لغتنا لغة القرآن الكريم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أنزل القرآن بلغة العرب تبيان للعالمين، الحمد الله الذي أنزله ليثبّت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين، الحمد لله القائل: (ولقد نعلم أنّهم يقولون إنّما يعلّمه بشرٌ لسان الذي يلحدون إليه أعجميٌ وهذا لسان عربيٌ مبين).

ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغرِّ الميامين.

وبعد..

فإنّ قضية التمسك باللسان العربي وضبط لغته من المسلّمات التي يحثُّ عليها الدين الحنيف والشريعة الغرّاء فضلاً عن تمسّك الشعوب بلغاتها التي تعدُّ جزءاً من العادات والتقاليد، ونحن اليوم أمام قضية خطيرة تهدّدُ لغتنا العربية ألا وهي ظاهرة الضعف اللغوي الذي انحدر مستواه حتى لامس خواص الخواص، ولا بدّ من الذكر أنّ هذه القضية والمشكلة ليست وليدة هذا الزمان بل قديمة ظهرت منذُ القرون الهجرية الأولى وشغلت حيزاً كبيراً من تفكيرهم فانبرى لها اللغويون لمعالجتها فوضعوا المصنفات للعوام اطلقوا عليها كتب اللحن العامة وتطوّر الأمر حتى دخل الخواص فتصدوا له بوضع المؤلفات ومن أهمها ما وضعه الحريري أبو القاسم المتوفى ٥١٦ للهجرة بكتابه الموسوم بـــ درة الغواص في أوهام الخواص.

إذاً نحن اليوم أمام مشكلة ليست وليدة هذا الزمان ولكنّها تطوّرت وتعددت حتى وصل الأمر إلى أبجديات اللغة العربية، ووصل الأمر حتى دقّ أبواب الجامعات وأخصّ منها الخواص (طلبة الدراسات العليا).

ومن هنا عقدنا النية على معالجة هذه المشكلة فكان ميدان بحثنا كلية الفنون الجميلة من جامعة بغداد وكانت عينة بحثنا خمس رسائل وأطاريح مبينين ما وقع فيها من أخطاء لغوية واضعين حلولاً لها بطريقة مبسطة تتناسب مع غير المختصين باللغة العربية، فوسمنا بحثنا بـــ **(الضعف اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا – كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد أنموذجاً)**، وتناولنا في المبحث الأول تعريفاً للمشكلة التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا وتعريفا لأهم المصطلحات، في حين جاء المبحث الثاني بيان للضعف اللغوي على مر الزمان ونبذة عن الدراسات التي كانت عينة لبحثنا، وركّز المبحث الثالث على عملية التحليل للأخطاء وذكر الأداة

في حين ضمّ المبحث الرابع المعالجة لهذه المشاكل وأهم النتائج، معتمدين في كل هذا على أهم المصادر والمراجع من كتب النحو واللحن وغيرها سائلين المولى القدير أنْ يوفقنا لخدمة لغتنا لغة القرآن الكريم وأهل الجنان.

الفصل الاول

❖ مشكلة البحث

عبر الاطلاع على بحوث طلبة الدراسات العليا عموما وطلبة الفنون الجميلة على وجه التحديد لا سيما بعد فحص الخبرة اللغوية لبعضها، تبين وجود بعض الاغلاط اللغوية التي ينبغي التنبه لها وتقويمها حفاضا على جمال اللغة واصولها، ما وضعنا امام مشكلة تستوجب البحث والتقصي عبر صياغتها بالتساؤل الآتي:

ما هي ابرز الاغلاط اللغوية لدى طلبة الدراسات العليا/ كلية الفنون الجميلة؟

❖ اهمية البحث

ترتكز اهمية البحث الحالي في أنّه:

١. يسلط الضوء على ابرز الاغلاط اللغوية لدى طلبة الدراسات العليا واساليب معالجاتها.
٢. يشكل دليلا تعليميا يمكن الاستعانة به في قواعد الكتابة لغويا.
٣. يتضمن اساليب تقويمية بشكل مخططات معرفية تندرج ضمن الوسائل التعليمة لتسهيل وصول الخبرة للمتعلم.
٤. يمكن الافادة كدليل مساعد في تدريس اللغة العربية والدورات المتخصصة بها لطلبة الدراسات العليا.

❖ هدف البحث:

الكشف عن الاغلاط اللغوية في بحوث طلبة الدراسات العليا /كلية الفنون الجميلة.

❖ حدود البحث:

بحوث الدراسات العليا/كلية الفنون الجميلة للفترة (٢٠١٤-٢٠١٩)

❖ تحديد المصطلحات:

(الاغلاط اللغوية، الهمزة، الاعداد، الممنوع من الصرف، التاء المربوطة والطويلة)

الهمزة

لغة:

قال ابن فارس:" الهاء والميم والزاي كلمة تدلُّ على ضغط وعصر. وهمزت الشيء في كفّي، ومنه الهمز في الكلام، كأنّه يضغط الحرف[١]"

من هنا يتّضح أنَّ الهمز عند ابن فارس هو الضغط والعَصر، ووسّع فيروز آبادي هذه الدلالات فقال إنّ الهمز هو:" الغمز والضغط والنَّخس والدفع والضَّرب والعض والكسر [٢]".

كل هذه الدلالات التي ذكرها صاحب القاموس يفهم منها معنى الهمز على الحقيقة لا كما يرى الزمخشري في أساسه على أنّها على المجاز[٣]، قال تعالى: ﴿ **وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ** ﴾ [٤]، وهمز الشياطين هو حثُّ الإنسان وإغرائه على عصيان أوامر ربِّ العزة[٥].

أمّا اصطلاحاً:

جاء في معجم الوسيط أنّ الهمزة هو: "صوت شديد مخرجه من الحنجرة ولا يوصف بالجهر أو الهمس[٦] "، والعلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي واضحة، فالمعنى الاصطلاحي مشتق من اللغوي، ولذلك فسّر ابن عباد سبب تسمية حرف الهمزة بهذا الاسم، فقال:" وسميت الهمزة في الحروف لأنّها تهمز فتنهمز عن مخرجها[٧]".

الأعداد

لغة: الإحصاء[٨].

قال الجوهري: " عدد الشيء، إذا أحصيته والاسم العدد [٩]"، وإلى هذا ذهب ابن فارس بقوله:" العين والدال أصل صحيح واحد لا يخلو من العدِّ الذي هو الإحصاء [١٠]".

وأمّا اصطلاحاً: فعرَّفها الزمخشري على أنّها تلك الأسماء التي أصولها اثنتا عشرة كلمة، وهي الواحد والاثنان إلى العشرة، والمائة والألف، وما عداها من أسامي العدد فمتشعب منها[١١].

وقال ابن الأثير " العدد على أربع مراتب: آحاد وعشرات ومئات وألوف، وضعت لتدلُّ على الأجناس ومقاديرها[١٢]".

وعرّفه أبو الفداء بقوله: "والعدد عند المحقيقين هو الكمية المتألفة من الوحدات، فعلى هذا لا يكون الواحد عدداً بل مبدأ العدد، واختُلف في الاثنين فعند الأكثر أنّه عدد، وأمّا عند النحويين فالواحد والاثنان من العدد لدخولهما تحت الكمية... واعلم أنّ العدد معلوم الكمية مجهول الجنس، ولذلك احتاج إلى المميّز، وهو بخلاف الجمع فإنّ الجمع معلوم الجنس مجهول الكمية[١٣]".

من هنا يمكن القول إنّ التعريف اللغوي كافٍ لبيان دلالته ومفهومه، وقد صوّرت الآية القرآنية الكريمة هذا المفهوم وبيّنت دلالته بشكل واضح، قال تعالى: ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [١٤].

الممنوع من الصرف

المنع: لغة قال الخليل: " منعته أمنعه منعا فامتنع، أي حلْت بينه وبين إرادته[١٥]، وهو خلاف الإعطاء[١٦].

والمعنى المحوري لهذا الجذر هو حجز ظاهر الشيء عمّا في باطنه فلا يكون فيه منفذ بداخله[١٧].

وأمّا الصرف لغة: فقال ابن فارس إنّ "معظم بابه يدل على رجع الشيء"[١٨].

والمعنى المحوري لهذا الجذر هو التحوّل مع حدّة[١٩].

ومن هنا يمكن القول إنّ المعنى المحوري للفظ المنع الذي هو حجز الشيء يتوافق مع المعنى الاصطلاحي لهذا الباب – باب الممنوع من الصرف.

فالممنوع من الصرف عند الاصطلاحيين: هو اسم معرب لا يدخله تنوين التمكين ويجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة الا إذا أضيف أو أدخلته (ال) فإنّه يجرُّ بالكسرة[٢٠].

وبالتالي فإنّ المعنى يدور حول حجز الاسم من دخول التنوين عليه لأسباب سيتمُّ ذكرها في مخطط لتيسيرها على الطلبة.

التاء المبسوطة والتاء المدورة

التاء

قال الخليل: " التاء حرف من حروف المعجم لا يعرب"[٢١]، وقال ابن منظور: "التاء من الحروف المهموسة، وهي من الحروف النطعية، والطاء والدال والتاء، ثلاثة في حيز واحد "[٢٢]، ووصفت بالنطعية لأنّ ميدانها نطع الغار الأعلى[٢٣].

وللتاء في العربية مواضع[٢٤]:

تكون أصلية تجري بتصاريف الإعراب، نحو: قوت وأقوات، وتكون منقلبة من الهاء فتجري بتصاريف الإعراب أيضا، نحو: غزاة ورماة، إذا أضفْتَ، قلت: غزاتك ورماتك. وتكون زائدة في جمع المؤنث، نحو، بنات ومسلمات وسموات، وهي في موضع النصب والجر مكسورة.

وفي علامة التأنيث، نحو قامت، تقوم. وتزداد للاستقبال، نحو: تقوم يا رجل وتقومين يا امرأة، وفي التثنية والجمع، وفي بناء الأفعال، نحو: افتعل واستفعل وتفعّل وتفاعل وتفعلل وتفوعل، وفي الأسماء، نحو ملكوت من الملك. وفي الحرف، نحو: ثمت وربت ولات.

وتكون كناية للمرفوع، نحو قمْت أنا، وتكون للقسم، نحو قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم﴾[٢٥].

الفصل الثاني

الضعف اللغوي تاريخيا

الضعف اللغوي

الضعف/ لغة:

كل المعجمات التي اطلعنا تشير الى أن الضعف في معناه اللغوي يدل على خلاف القوة، وهو في العربية بضم الضاد وفتحها، وقيل هما لغتان، وقيل بل معناهما مختلف.

قال الخليل:" ضَعُفَ ويضْعُفُ ضعفا وضَعْفاً وضُعْفاً، والضُّعفُ خلاف القوة"[٢٦].

وقال ابن فارس: "الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على خلاف القوة"[٢٧].

واختلف في حرفه الأول، فقيل مضموم، وقيل مفتوح، وهذا الاختلاف يؤدّي إلى الاختلاف في المعنى، جاء في كتاب الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري قوله:" إن الضُّعفَ بالضم يكون في الجسد خاصة، وهو من قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [٢٨]، والضَّعفُ بالفتح يكون في الجسد والرأي والعقل، يقال في رأيه ضَعف ولا يقال فيه ضُعف كما يقال في جسمه ضَعف وضُعف "[٢٩].

وذكر الحميري أنّهما لغتان وقد قرئ بهما. يقول: " قال أبو عمر هي لغة تميم – يعني فتح الضاد – والضم لغة أهل الحجاز، وقرأ عاصم وحمزة: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾[٣٠]، بالفتح... وقرا الباقون بالضم "[٣١].

أمّا معنى لفظ اللغة عند أهل اللغة، فقال ابن فارس " اللهج بالشيء... ويقال إنّ اشتقاق اللغة منه، أي يلهج صاحبه بها "[٣٢].

وأمّا اصطلاحاً فهي اللسن التي يعبّرُ بها الناس عن أغراضهم[٣٣]، وهذا ما جاء به ابن جني عندما عرّفَ اللغة فقال: " إنّها أصوات يعبّر بها كل قومٍ عن أغراضهم "[٣٤].

من هنا يمكن القول إنّ تعريف الضعف اللغوي هو الضعف الذي يصيب لغة القوم، وهذا الضّعف يكون في نطقها وفي مخارج أصواتها وفي دلالة ألفاظها وفي الصيغ حتى يمتدُّ إلى قواعدها، ومن هنا آثر بحثنا على الاهتمام ببعض هذه القضايا، ومعالجتها بطريقة سهلة كي يستفيد منها طلبة غير الاختصاص بأيسر طرق.

الضعف اللغوي تأريخياً

إنّ الناظر في تاريخ اللغة العربية يُدرك بوضوحٍ تامٍ مدى تأثّر اللسان العربي باللسان الأعجمي، ودخول اللحن عليه بوقتٍ متقدّمٍ مع بداية انتشار الدين الإسلامي إبان الفتوحات الإسلامية، فقد أُثر عن سيدنا علي "رضي الله عنه" أنّه أوعز إلى أبي أسود الدؤلي المتوفى (٦٩ هجرية) أنْ يضعَ للناس حروفاً، وقد اشار فيه إلى الرفع والنصب والجر[٣٥].

وبعد ذلك روى من أبي الأسود الدؤلي كيفية وضعه لنقط المصحف المعروف بنقط الإعراب[٣٦] بعد الحادثة المشهورة لقراءة قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾؛ إذ أخطأوا فكسروا لام رسوله، وبعد ذلك دأب تلاميذه على حماية اللغة من اللحن وفساد الألسن فوضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر نقط الإعجام الذي يميز الحروف بعضها عن بعض[٣٧].

كل هذا إنّما ظهر في بادئ الأمر بسبب ظهور اللحن للطبقة العامة، أي الطبقة التي كانت غير متخصّصة بالدراسة والبحث والتنقيب، وعلى إثر هذا ظهرت مؤلفات تجمع شتات هذه الأغلاط التي تناولها العلماء بالجمع والتعليل والتصحيح، وأول هذه المؤلفات:

١- ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة (١٨٩هـ).

يعد هذا الكتاب أوّل مؤلَّف اهتم بجمع الأغلاط التي يقع فيها العامة، ومن عنوانه يعرف أنّه كتاب تعليمي لذلك ابتعد عن الفلسفة، وعرض مادته بطريقة يسيرة. وأوّل ما بدأ به قوله: "هذا كتاب ما تلحن فيه العامة، ممّا وضعه علي بن حمزة الكسائي للرشيد هارون، ولابدّ لأهل الفصاحة من معرفته "[٣٨].

اعتمد مؤلفه على الاستشهاد بآيات الذكر الحكيم تأييداً لما يذكر من تصويبات حتى وصل عدد الشواهد القرآنية (٤٤) شاهداً، واعتمد أيضاً على الشواهد الشعرية فكان نصيبه منها (٧٧) شاهداً، أمّا الحديث النبوي فكان بداية التأليف والجمع والتدوين فكان نصيبه شاهداً واحداً.

بعد ذلك توالت كتب اللحن التي أُلّفت في هذا المضمار[٣٩]، فكان منها:

٢- ما يلحن فيه العامة، لأبي الهيذام.

٣- البهاء فيما تلحن فيه العامة، للفراء (ت٢٠٧هـ).

٤- ما تلحن فيه العامة، لأبي عبيدة (ت٢٠٨هـ).

٥- ما يلحن فيه العامة، للأصمعي (ت٢١٦هـ).

٦- ما خالفت فيه العامة لغات العرب، لأبي عبيد (ت٢٢٤هـ).

٧- ما يلحن فيه العامة، لأبي نصر الباهلي (ت٢٣١هـ).

٨- ما يلحن فيه العامة، للمازني (ت٢٤٩هـ).

٩- ما تلحن فيه العامة، لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ).

١٠- ما يلحن فيه العامة، لأبي صنيعة الدينوري (ت٢٨٠هـ).

نلاحظ أن ما ذكر أعلاه كان عشرة مؤلفات ما بين تسعين عاماً فقط.

والناظر إلى هذه العنوانات يلحظ بوضوح أنّها وضعت للعوام من الناس ممّن دخل اللحن في كلامهم، وبعد أنّ تطور اللحن ودخل الخواص من العلماء هبَّ العلماء لوضع مؤلفات تخصُّ هذه الطبقة أعني طبقة المتعلّمين الذين كانوا من العلماء والمتخصّصين، ومن هذه المؤلفات:

- ما يلحن فيه الخواص من العلماء، لأبي أحمد العسكري (ت٣٨٢هـ).
- ما تلحن فيه الخاصة، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ).

١١- درة الخواص في أوهام الخواص، للحريري (ت ٥١٦هـ).

بعد ذلك توسّعَ الأمر ودخل اللحن إلى خواص الخواص فظهر عندنا من المؤلفات:

- النحو ومن كان يلحن من النحويين، لابن شبيه (ت٢٦٢هـ).
- إصلاح غلط المتحدثين، للخطابي (ت٣٨٨هـ).
- غلط الضعفاء من الفقهاء، لابن بر (ت ٥٨٢هـ).

من هنا يمكن القول إنّ ما يقع فيه طلبة العلم هذا اليوم ليس وليد هذا الزمان بل قديماً وما علينا إلا أنْ نحاول أنْ نضعَ حلولا لطلبتنا لكي ينهضوا بواقع التعليم إلى أعلى مستوياته.

الفصل الثالث

نبذة تعريفية عن الدراسات الواردة في عينة البحث.

تنوعت دراسات طلبة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، واتخذ الكثير منها من العلوم المجاورة متغيرا مستقلا للدراسة ومنها الجوانب النقدية والبلاغية والفلسفية وعلوم القران وبلاغته ومن ثم توظيفه وازاحته نحو الجانب الفني بمختلف تخصصاته سواء كانت تربوية او تشكيلية او ما يخص المسرح عموما ومسرح الطفل على وجه التحديد، وقد وردت ضمن عينة الدراسة عددا من هذه الدراسات والبحوث انقسمت بين رسائل ماجستير واطاريح دكتوراه للفترة الزمنية (٢٠١٢-٢٠١٩)، وسنورد اهم محاورها بالتتابع الزمني التصاعدي بدأ من الآتي:

- **العينة رقم (١) رسالة ماجستير**

(التصوير الفني في قصص القران الكريم وتوظيفه دراميا للمسرح المدرسي)

اتصف القران الكريم بالاعجاز والجمال في اختيار الالفاظ والمعاني عبر التصوير الفني في القصص القرانية بوصفه اسلوبا لايصال الهدف الارشادي الوعظي والجمالي الذي يمكن الافادة منه في الجانب التربوي عبر توظيف عناصر التصوير الفني في القصص القرانية في كتابة النصوص للمسرح المدرسي، فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم توزيعها على عينة من طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التربية الفنية ممن لديهم خبرات سابقة جرى تشخيص الصعوبات التي تواجههم في كتابة النص المسرحي بعد ان اسفرت عن ان اغلبهم يواجه صعوبة في تحويل النص القصصي السردي إلى نصٍ مسرحيٍ، ما شكّل قناعةً بضرورةِ اخضاعِ هذا المتغير إلى البحث العلمي التجريبي ومحاولة استشراف افضل الاساليب التدريسية التي يمكن عبرها صياغة محتوى تعليمي يتعلق بأُسس كتابة النص المسرحي وقواعده وبناء تصميم يثري معارف المتعلمين وخبراتهم فانصب هدف البحث (الكشف عن عناصر التصوير الفني في قصص القران الكريم المتضمنة قيماً تتناسب واهداف المسرح المدرسي، وتصميم برنامج تدريبي لطلبة قسم التربية الفنية لكتابة نصوص مسرحية من القصص القرانية، وقياس فاعلية البرنامج المصمم في

تدريب الطلبة على كتابة النص المسرحي المدرسي). وقد تضمن الفصل الثاني اربعة مباحث، تم التطرق في اولها الى مفهوم التصوير الفني في القران الكريم، واشتمل الثاني على عناصر القصة القرانية فيما احتوى الثالث على عناصر البناء الدرامي في المسرح، اما المبحث الرابع فقد اشتمل على التصميم التعليمي واهم النماذج التعليمية، اما اهم النتائج فاثبتت فاعلية البرنامج المطبق مايؤهله للتطبيق عبر اقامة دورات تاهيلية لمعلمي التربية الفنية والمتخصصين في مجال المسرح المدرسي.

- **العينة (٢) رسالة ماجستير/**

(فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية).

إنّ التطور في ميدان التقنيات التكنولوجية والتربوية وثورة المعلومات الذي يشهده العالم المعاصر دفع بالمختصين في مجال التربية والتعليم إلى الارتقاء بمهارات التفكير الإبداعي للتواصل مع منجزات العصر، بُغية استثمارها لخدمة الأجيال في المرحلة الراهنة ومستقبلاً مما جعلهم يلجؤون إلى اعتماد إستراتيجية الخرائط الذهنية (Mind maps) لتنمية التفكير الإبداعي، التي تظهر وتؤكَد على مراحل النمو المعرفي والمهاري للمتعلم كونه مفكراً ومبدعاً، لا مجرد ناقلٍ للمعلومات والحقائق، فضلاً عن أنّ طبيعة بناء ورسم الخريطة الذهنية يعطي فرصة لممارسة الإبداع وتوليد عدد من الأفكار نحو مادة التذوق والنقد الفني بوصفها عملية تفكير مهمة تكتسب أهميتها في إطار مواكبة التطوّر في ميدان الفنون على نحو عام، والتربية الفنية على نحو خاص.

وعبر دراسة استطلاعية تمّ إجراؤها على عينة من طلبة الصف الرابع/ كلية الفنون الجميلة لوحظ أنّ بعض الطلبة غير مُلميّن بمهارات التفكير السليم، والقدرة على تحليل اللوحة الفنية ونقدها، على وفق مناهج النقد الحديثة، ممّا يؤثر سلبا في أدائهم في كثير من المواقف الدراسية والاجتماعية، لذا دعت الضرورة تطوير قدرات الطلبة على المستويين النظري والتطبيقي العملي باستعمال أساليب وإستراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية(الخرائط الذهنية) وأسلوب العصف الذهني في تدريس مادة التذوق والنقد الفني، مع إمكانية الإفادة منها في تدريس مادة التربية الفنية في المدارس مستقبلا. وفي ضوء ذلك تبلورت مشكلة البحث وهدفه المتمثل بالكشف عن فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي في مادة

التذوق والنقد الفني لطلبة قسم التربية الفنية– كلية الفنون الجميلة. ولتحقيق هدف البحث جرى تصميم برنامج تعليمي لتنمية التفكير الإبداعي في مادة التذوق والنقد الفني. وقياس فاعلية البرنامج التعليمي.

تضمنت الرسالة أربعة فصول، ضمّ الفصل الأول التعريف بالبحث وحدوده، فيما شكّل الفصل الثاني الإطار النظري على ثلاثة مباحث، تناول الأول فيها الخريطة الذهنية، وجاء الثاني مُركّزا على لمحة تاريخية عن التفكير وصولا إلى التفكير الابداعي، امّا الثالث فتمحور حول التذوق والنقد الفني، واختتم الفصل بالدراسات السابقة ومناقشتها. وتضمن الفصل منهج البحث واجراءاته ومجتمعه البالغ عدده (٦٩) طالباً وطالبة، وعينة عددها (٣٦) طالباً وطالبة، إذ تم إعداد برنامج تعليمي على وفق أسلوب العصف الذهني بتوظيف وحداته التعليمية استراتيجية الخرائط الذهنية لمادة التذوق والنقد الفني، مدعما بالأنشطة والفعاليات التعليمية الابداعية، واستعمال أدوات البحث المتمثلة بـــ(اختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب الفئة المستهدفة الأسس المعرفية لتحليل العمل الفني في ضوء مناهج النقد الحديثة، واختبار التفكير الإبداعي (لتورانس وبارون) اللفظي: لقياس قدرات التفكير الابداعي) وقد أثبتت النتائج ثبوت فاعلية البرنامج التعليمي المعد على وفق أسلوب العصف الذهني وإستراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير الإبداعي، فضلا عن أنّ هناك نمواً في تذوّق اللوحة التشكيلية ونقدها لصالح المجموعة التجريبية، وقد خرج البحث باستنتاجات اهمها: إن استعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق أسلوب العصف الذهني وإستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة التذوق والنقد الفني ينمي التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وإنّ تعليم التفكير وتنميته أمر ممكن في ظل توافر استراتيجيات حديثة في التدريس منها (الخرائط الذهنية).

- **العينة (٣) اطروحة دكتوراه**

(الصورة البصرية بين الحداثة ونظريات التربية الفنية المعاصرة)

تتخذ قضية الادراك الانساني عموما والجمالي على نحو الخصوص المتمخض عن القراءة اهمية وحضورا، إذ ان عملية تشكيله وتنميته تعد ضرورة لازمة للبيئة التربوية التعليمية ويحتاج هذا الادراك إلى إمكانات انسانية ومادية وآليات اشتغال عديدة لتشكيله وتطويره، لذا تعد عملية قراءة الصورة البصرية على وفق نظريات التربية الفنية من ضمن هذه الآليات

والامكانيات التي تسهم في تشكيله من خلال مرتكزاتها واتجاهاتها المعاصرة، على نحو عام وقراءة الصورة البصرية لفنون الحداثة على نحو خاص، انطلاقا مما اسفرت عنه الحداثة من تغيرات معرفية وولادة مناهج جديدة على مستوى الاتجاهات والمفاهيم عبر تطبيق اساليب جديدة للتواصل بين البنى المعرفية للفنان وقارئ النص البصري الحداثوي،

اذ يهدف البحث إلى (الكشف عن مرتكزات نظريات التربية الفنية المعاصرة وتبنيها بوصفها اداة لقراءة الصورة البصرية لفنون الحداثة، وقراءة الصورة البصرية لفنون الحداثة على وفق الاداة المقترحة)، فاشتمل الفصل الثاني تفصيل لمبحثين باربعة محاور تمثلت بالابستميولوجيا، امّا المحور الثاني نظرية الجشتالط، في حين كان المحور الثالث مركزا على الصورة البصرية، واتخذ المبحث الرابع من الحداثة موضوعاً له، فيما تضمن الفصل الثالث اجراءات البحث ومجتمعه المتمثل بـــ(١٥) نتاج تعود لفنون الحداثة تمحورت بخمس مدارس فنية هي التعبيرية والتجريدية، والتكعيبية، والسريالية، والمستقبلية، وقد تم استحصال نتائج البحث التي نصت على تمل الخبرات الابستميولوجية السابقة بوصفها

- **العينة(٤) اطروحة دكتوراه**

الاستعارة المعرفية للعلامة وتطبيقاتها في عروض مسرح الطفل

مرت الاستعارة عبر تنظيراتها المعرفية بمفاهيم عديدة مكنتها من الامتداد إلى جميع مفاصل الحياة متجاوزة دورها اللغوي التزويقي نحو الجانب المعرفي ما جعلها تلعب دوراً مهماً نفكر به ونتواصل عبره، فضلاً عن كونها وسيلة تعليمية (ايضاحية) وطريقة للكشف عن المعاني الخفية وتجسيم المجرد، وتحسين الخطاب الذي يقلل من الفائض اللفظي، ما حدى بالمسرح إلى إتخاذها وسيلة يتمكن عبرها مدّ جسور علائقية بينه وبين مجالات سسيولوجية وسياسية وابستميولوجيا لتحقيق الإيهام المسرحي الذي يعتمده عرض مسرح الطفل، واحتلت الاستعارة مكانة مهمة ضمن عناصره بصرية كانت أم سمعية، ما حدى إلى إجراء دراسة لإستطلاع آراء المخرجين حول مديات توظيف الاستعارة المعرفية في عروض مسرح الطفل لتشخيص مواطن تطبيق الاستعارة وإنتخابها وزجها ضمن أنساق العمل المسرحي، وتم استنتاج وجود ضبابية في الرؤية الفكرية لدى بعض المتصدين لمسرح الطفل في إنتاج استعارات تدخل ضمن الموسوعة الثقافية والفكرية للمتلقي (الطفل) وتتعاطى مع مدركاته الذهنية لضمان تواصلية

العلامة بين طرفيها، بناء عليه تحدد هدف البحث بالكشف عن تطبيقات الاستعارة المعرفية للعلامة في عروض مسرح الطفل.

اشتمل الفصل الثاني على مباحث اربع، تطرق تناول المبحث الاول إلى الاستعارة عند البلاغيين العرب والغربيين وأبرز النظريات التي جعلت الاستعارة محوراً لها منها (الاستبدالية، السياقية، التفاعلية، المعرفية)، في حين أشتمل المبحث الثاني على ماهية العلامة واشتغالاتها الاستعارية، وأهم تصنيفاتها، أمّا المبحث الثالث فقد تمحور حول مفهوم مسرح الطفل، وأشكاله، وأبعاده، وعناصره المتمثلة بالمنظومة السمعية والمنظومة البصرية ضمن أنساق علاماتية للعرض المسرحي، فيما تضمن المبحث الرابع على مقارباتٍ معرفية لإيجاد حلقة الوصل بين الاستعارة المعرفية بوصفها دراسة بلاغية لغوية مع العلامة ضمن أنساقها العلاماتية في العرض المسرحي الموجه للطفل والكشف عن إشتغالاتها في مسرح الطفل، امّا في الفصل الثالث فقد تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتحديد مجتمع البحث بـــ(١٩) عرضا عراقيا مقدمة في الفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٨)، وتم انتخاب عينة البحث من خمسة عروض بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، وهي كالآتي: (مسرحية لنبتسم، مسرحية ابن آوى المتطور، مسرحية نشيط والعناصر الاربعة، ايام الاسبوع الثمان، حكاية الديك صياح)، وانتهى البحث بالفصل الرابع الذي اشتمل على نتائج البحث وكان من ابرز النتائج ان تباينت تطبيقات لاستعارة من عرض لآخر حسب طبيعة الموضوع والمعالجة الاخراجية له، وتم استخلاص بعض الاستنتاجات اهمها: ارتفاع نسبة تطبيقات الاستعارة المعرفية بنوعيها (البشري والحيواني) وذلك تبعاً لطبيعة الشخصيات في مسرح الطفل التي تعتمد الانسنة في امتزاج بين حركات وايماءات بشرية واخرى حيوانية او فنتازية ضمن فضاء مزجي استعاري. وضوح الاستعارات المعرفية ذات المرجعيات الفنتازية في أغلب العروض لما يعتمده مسرح الطفل من استعارات لفضاءات وشخصيات فنتازية، وهذا يدل على نجاح مؤلف العمل ومخرجه في رسم وتجسيد شخصيات خيالية تشد الطفل تستقطب انتباهه، كما يدل على فهم المتصدين للمسرح بميول وحاجات الفئة المستهدفة من العمل المسرحي متمثلة بالطفل.

❖ **العينة (٥) رسالة ماجستير**

(آليات تحول الشكل للمنظومة البصرية في العرض المسرحي العراقي)

اثرت المتغيرات والتحولات في إنتاج المستجدات القائمة من الواقع المعاش على المسرح، الذي لم ولن يكن يوما بعيداً عن التحولات والتطورات الحديثة، إذ يسهم في بنية العرض المسرحي وسائط تقنية عديدة يتم توظيفها من قبل اختصاصيين في مختلف الأنشطة العلمية، ومهندسي الإضاءة والمؤثرات والخدع البصرية وكذلك مصممي الأزياء والعمارة والتشكيل، بل واعتمد المسرح اليوم على تقنيات تعبيرية مختلفة تتمثل في استخدام المنظومة البصرية لإنتاج المعنى عبر التشكيل وتكوين الحركات الإيمائية والغناء والرقص ليتفاعل معها المتلقي. وفي كل هذه التقنيات يحتاج المسرح إلى دراسة التحولات وعلى الأخص تحولات الشكل وهي موضوع بحثنا.

فالتحولات في المسرح ليست وليدة اليوم وإنما رافقتهُ منذ عهد الإغريق إلى يومنا هذا، وصولاً الى اللغة السيميائية الجديدة التي تبلورت معالمها في التيارات الفنية التي ظهرت وانتشرت خصوصاً بعد الحرب العالمية الثانية في كل من أوروبا والولايات المتحدة والعالم العربي. إذ استخدمت تلك التيارات الأدوات التقنية ودلالاتها ووظفتها في مختلف العمليات الإبداعية لاكتشاف قدراتها وأبعادها وتطبيقاتها الفكرية والجمالية. أما مشكلة البحث فقد صيغت بالتساؤل الآتي (كيف تتم آليات تحول الشكل داخل العرض المسرحي؟)، وتمّثل هدف البحث بـــ(الكشف عن آليات تحول الشكل للمنظومة البصرية في العرض المسرحي العراقي)، فيما تحدد البحث بالعروض المسرحية التي قدمت على خشبة المسرح الوطني للمدة من (٢٠٠٦ــ ٢٠١٤) ضمن الحد الموضوعي المتمثل بالعروض المسرحية التي وجد فيها تحولا في الشكل للمنظومة البصرية للعرض المسرحي، وقد حُددت المصطلحات الواردة في البحث وهي (آليات) (تحول). أما في الفصل الثاني الإطار النظري فقد قُسم الفصل الثاني إلى ثلاث مباحث، تناول الأول العناصر المكوُنة للمنظومة البصرية متمثلة بـــ(الممثل، الإضاءة، المنظر المسرحي، الأزياء، المكياج، الإكسسوار)، اما الثاني فتمحور حول الشكل ولغة الدلالة بعد ان جرى التطرق إلى مفهوم الشكل فلسفيا وتشكيلياً وكذلك لغة الدلالة والعلامة، فيما تطرق المبحث الثالث إلى تحولات الشكل في العرض المسرحي، عبر تناول التحول في شكل العرض المسرحي عند

المخرجين والمصممين. أمّا الفصل الثالث الذي حدّد إجراءات البحث ومنهجيته مبتدأ باتخاذ المنهج الوصفي بوصفه الاقرب لاستحصال هدف البحث، وتحديد مجتمع البحث الذي تضمن العروض التي قدمت على خشبة المسرح الوطني البالغة (٧٤) عرضاً مسرحياً، وأمّا عينات البحث فقد اختيرت بالطريقة القصدية، ومن ثم تحليلها. فيما اشتمل الفصل الرابع على النتائج الآتية (ظهور التحول واضحاً للزي المسرحي بوصفه حاملاً للعلامات، فضلا عن ان للحركة والثبات في المنظومة البصرية في العرض المسرحي قدرة على التحول في الشكل فمن خلال الحركة تكون للشكل قدرة على التحول)، أما الاستنتاجات فقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات (يحدث التحول في شكل المنظومة البصرية عبر الحركة التي تصاحب العرض، يحدث التحول في الشكل بواسطة الإكسسوارات التي تصاحب كل من الممثلين والديكور فتعمل على مساعدتهما على التحول في المنظومة البصرية).

الفصل الرابع

منهجية البحث واجراءاته

- **منهجية البحث:** اتبع الباحثان في إجراءات البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى هدف الدراسة.
- **مجتمع البحث:** اشتمل على بحوث الدراسات العليا لطلبة كلية الفنون الجميلة للفترة(٢٠١٤-٢٠١٩) التي حددت بـــ(٥) دراسات موزعة بين ماجستير ودكتوراه.
- **عينة البحث:** تم اختيار (خمسة بحوث) بطريقة قصدية وفقا لما تم الاطلاع عليه كخبرة لغوية.
- **اداة البحث:** افاد الباحثان من مؤشرات الاطار النظري في تصميم اداة البحث التي تضمنت محاور رئيسة واخرى ثانوية ابرز الاغلاط اللغوية والمخطط الاتي يوضح اداة البحث

ت	المحور الرئيس	المحور الثانوي	الدراسة ١	الدراسة ٢	الدراسة ٣	الدراسة ٤	الدراسة ٥
١	الهمزة	همزة الوصل					
		همزة القطع					
		رسم الهمزة					
٢	الاعداد	التذكير والتأنيث					
		اعراب العدد					
		اعراب المعدود					
٣	الممنوع من الصرف	العمل					
٤	التاء	التاء الطويلة					
		التاء المربوطة					
٥	الاغلاط	الرفع					
		النصب					
		الجر					

اداة البحث

الفصل الرابع

النتائج

يشتمل الفصل الرابع عرضاً لمّا توصّل إليه البحث الحالي من نتائج، على وفق الهدف المحدد للبحث في الفصل الأول (الكشف عن الاغلاط اللغوية في بحوث طلبة الدراسات العليا /كلية الفنون الجميلة)، ومناقشتها واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وفقاً لما جاءت به تلك النتائج، وفيما يلي استعراض النتائج وفقاً لهدف البحث وعلى النحو الآتي:

١. بلغت تكرارات همزة الوصل على نسبة ضمن التحليل الإحصائي للأغلاط، وقد شكّلت (٨٥٢) تكراراً بنسبة (٣٣،٧٢٦%) تليها همزة القطع التي بلغت (٦٤٣) بنسبة

(١٧،١٥١%)، ومن ثم رسم الهمزة في آخر التسلسل تبعاً، إذ بلغت تكراراتها (٤٣٢) تكراراً بنسبة (١١،٥٢٣%).

٢. تشكلت اغلاط الاعداد من حيث التذكير والتأنيث على النسب إحصائياً تمثلت بعدد تكراراتها البالغ (١٠٩) تكراراً بنسبة (٢،٩٠٧%)، فيما وصلت تكرارات اعراب العدد الى (٣٩٥) تكراراً وبنسبة (١٠،٥٣٦%) أمّا تكرارات المعدود فقد حصدت (٨٥٢) تكراراً بنسبة (٣٣،٧٢٦%) وهذا يوضّح تباين الاغلاط في تفاصيل الاعداد.

٣. تناوبت الاغلاط اللغوية بين (التاء المربوطة والتاء الطويلة) وبنسب متفاوتة، إذ وصلت تكرارات (٢٥٩) بنسبة (٦،٩٠٨%).

٤. انحسرت اغلاط الممنوع من الصرف في تكرارات(٢٢) وبنسب (٠،٥٨٦%)،

٥. حددت الاغلاط النحوية بـــ(بالرفع والنصب والجر) التي بلغت في تكرارات ونسب نوردها على التوالي (٢٢) تكراراً بنسبة (٠،٥٨٦%)، (١٨٢) بنسبة (٤،٨٥٤%)، (١٠٩) بنسبة (٢،٩٠٧%).

هوامش البحث ومصادره:

(١) مقاييس اللغة: ٦٦/٦.

(٢) القاموس المحيط: ٥٢٩.

(٣) ينظر اساس البلاغة: ٣٧٩/٢.

(٤) سورة المؤمنون: ٩٧.

(٥) ينظر المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٤ / ٢٣٣١.

(٦) معجم الوسيط: ١/١.

(٧) المحيط في اللغة: ١/ ٢٩٦.

(٨) ينظر تهذيب اللغة: ١/ ٦٩.

(٩) الصحاح: ٢/ ٥٠٥.

(١٠) مقاييس اللغة: ٤/ ٢٩.

(١١) ينظر المفصل في صنعة الاعراب: ٢٦٧.

(١٢) البديع في علم العربية: ٢/٢٨٥.

(١٣) الكناش في فني النحو والصرف: ١/٣٠١.

(١٤) سورة الجن، جزء من اية:٢٨.

(١٥) العين: ٢/١٦٣.

(١٦) ينظر الصحاح: ٣/١٢٨٧.

(١٧) المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٤ /٢١٢٨.

(١٨) مقاييس اللغة: ٣/ ٣٤٢.

(١٩) المعجم الاشتقاقي المؤصل: ٣/ ١٢١٨.

(٢٠) التطبيق النحوي: ٣٩١.

(٢١) العين: ٨/ ١٤١.

(٢٢) لسان العرب: ٢/٣.

(٢٣) ينظر الإبانة في اللغة العربية: ٢/٣٠٥.

(٢٤) ينظر شمس العلوم: ٢/ ٧٨٨-٧٨٩.

(٢٥) سورة يوسف، جزء من آية: ٧٣.

(٢٦) العين: ١/٢٨١.

(٢٧) مقاييس اللغة: ٣/٣٦٢.

(٢٨) سورة الروم، جزء من اية: ٥٤.

(٢٩) الفروق اللغوية: ١١٦.

(٣٠) سورة الأنفال، جزء من آية:٦٦.

(٣١) شمس العلوم: ٦/ ٣٩٦٩، وينظر الحجمة للقراء السبعة ٤/١٦١. وحجة القرارات:٣١٣.

(٣٢) مقاييس اللغة: ٥/ ٢٥٦.

(٣٣) ينظر المعجم الاشتقاقي المؤصّل: ٤ /١٩٨٢.

(٣٤) الخصائص: ١/٣٤.

(٣٥) ينظر تاريخ الإسلام: ٢/ ٧٣٥.

(٣٦) ينظر المدارس النحوية / شوقي ضيف: ١٧.

(٣٧) المصدر السابق: ١٧.

(٣٨) ما تلحن فيه العامة:٩٩.

(٣٩) ينظر لحن العامة والتطور اللغوي: ١٠٥-١٠٦.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

١- **الإبانة في اللغة العربية**، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تح: د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط/١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٢- **أساس البلاغة**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣- **البديع في علم العربية**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦ هـ)، تح: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، ط / ١، ١٤٢٠ هـ.

٤- **تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/ ٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٥- **التطبيق النحوي**، الدكتور عبده الراجحي، مكتبة المعارف، ط/١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٦- **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط/١، ٢٠٠١م.

٧- **حُجة القراءات**، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: حوالي ٤٠٣ ه) تح: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، ط/ ٢، بيروت، ١٤٠٢ ه - ١٩٨٢م.

٨- **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام:** لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت: ٣٧٧ ه)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاني، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث- دمشق، بَيْرُوْت، ط/١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

٩- **الخصائص:** لأبي الفتح عثمان بن جني (ت:٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب – بَيْرُوْت.

١٠- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، تح: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط/١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١١- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العَرَبِيَّة:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣ ه)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين- بيروت، ط/٤، ١٩٩٠م.

١٢- **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ ه)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٣- الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، تح: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة – مصر.

١٤- **القاموس المحيط:** مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت: ٨١٧ ﻫ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع- بَيْرُوْت، لبنان ط/٨، ١٤٢٦ ﻫ- ٢٠٠٥ م.

١٥- **الكناش في فني النحو والصرف،** أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (المتوفى: ٧٣٢ هـ)، تح: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠ م.

١٦- **لحن العامة والتطوّر اللغوي،** رمضان عبد التوّاب، زهراء الشرق، القاهرة –مصر، ط/٢، د.ت.

١٧- **لسان العَرَب:** محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١ ﻫ)، دَارُ صَادِر – بَيْرُوْت، ط/٣، ١٤١٤ ﻫ.

١٨- **ما تلحن فيه العامة،** لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، (ت ١٨٩ هـ)، تح: رمضان عبد التوّاب، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط/١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.

١٩- **المحيط في اللُّغَة:** أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني، تحقيق: الشيخ محمد

٢٠- **المدارس النحوية:** أحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت: ١٤٢٦ ﻫ)، دار المعارف- القاهرة.

٢١- **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** (مؤصّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب – القاهرة، ط/١، ٢٠١٠ م.

٢٢- **المعجم الوسيط:** إبراهيم مُصْطَفَى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللُّغَة العَرَبِيَّة، دار الدعوة.

٢٣- **المفصّل في صنعة الإعراب:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨ ﻫ)، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال- بيروت، ط/١، ١٩٩٣م.

٢٤- **مقاييس اللُّغَة:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥ ﻫ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- بَيْرُوْت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.